

## الذكاء البصري المكاني وأثره في تنمية مهارات التخطيط

### والالوان لدى طالبات معهد الفنون الجميلة

اسماء خالد طالب

أ.م.د.فاطمة محمد عبد الله

#### ملخص البحث:

يعتمد التفكير البصري على ما تراه العين وما يتم إرساله من المعلومات المتتابعة الى المخ اي ان العين هي التي تنظر فقط على حين الدماغ هو الذي يرى، وما يراه الدماغ يمكن ان يحدد كمية التراكيب المعرفية الموجودة امامنا في العالم الخارجي اي في الحقيقة ندرك ما يقرره الدماغ انه موجود امام اعيننا، فالفرد يلجا الى تنظيم مدركاته على صورة اشكال وعلاقات تمكنه من فهم العالم من حوله، اذيتعرف على تلك الاشياء بعد تنظيمها لتكوين فكرة ما وعند تجميع تلك الافكار تحصل عملية التفكير. وبذلك فان الذكاء البصري المكاني هو الذكاء الاخر ، الذكاء الذي ينبغي ان يوضع ازاء الذكاء اللغوي ، فالفنان يخلق حالة بصرية لتصبح ،بأثرها موضوع مادة لاستجابة المشاهد او رد فعله وبهذا المعنى ، فان الفنون البصرية قد تقوم مقام اللغة، (A picture is worth a thousand words) وهذا المثل الإنجليزي يبين أن الصورة الواحدة تغني الشخص عن اضافة الكثير من الكلمات لايقال صورة ذهنية معينة .

---

---

**Visual spatial intelligence and a great development in the skills of planning and colors of students of the Institute of Fine Arts**

**Asmaa Khaled Taleb**

**Research Summary :**

Visual thinking depends on what the eye sees and what is sent from the successive information to the brain, that is, the eye is the one that looks only at the brain, which is the one who sees, and what the brain sees, it can determine the amount of cognitive structures that exist in the outside world. In front of our eyes, the individual goes to organize his perceptions in the form of forms and relationships to enable him to understand the world around him, you know those things after organizing to form an idea and when the compilation of those ideas get the process of thinking. Thus, spatial visual intelligence is the other intelligence, the intelligence that should be placed on linguistic intelligence, the artist creates a visual state to become, the impact of subject matter to respond to the viewer or his reaction in this sense, the visual arts may be the denominator of the language, picture is worth a thousand words) A) This English example shows that one image enriches a person from adding a lot of words to convey a certain mental image

## الذكاء البصري المكاني وأثره في تنمية مهارات التخطيط والالوان

### لدى طالبات معهد الفنون الجميلة

اسماء خالد طالب

أ.م.د.فاطمة محمد عبد الله

#### المقدمة :

ان التعليم في معاهد الفنون الجميلة الحالية يعاني من الامية البصرية أذاعتمد التعليم فيها على التعليم اللفظي الذي يركز على اكتساب المهارات اللغوية وتنمية الذكاء اللغوي (اللفظي) وهذا يؤدي الى اهمال القدرات الاخرى غير اللفظية، وهذا يتعاكس مع ما تتطلبه دراسة البحث الحالي لمادة التخطيط والالوان من اعمال التفكير البصري لدى المتعلم وتنمية قدراته في ترجمة اللغة البصرية التي يحملها الشكل البصري، فضلاً عن ان أغلب المعلمين يعتمدون على الطرائق القائمة على التلقين والحفظ والاسترجاع (لفظيون) ،على الرغم من التطور الحاصل في طرائق التدريس وهذا ما لحظته الباحثة تأسيساً على الدراسة الاستطلاعية التي اجرتها على عينة من طالبات قسم الفنون التشكيلية / فرع الرسم أظهرت نتائجها ما ذكر اعلاه كما لحظت وجود قصور (ضعف) لدى الطالبات في التصور البصري المكاني ، أذ ان تنمية الجانب البصري لدى الطالب، من العوامل المهمة التي تساعد على تنمية التفكير لديه ، وتحسين أدائه، ثم تقوي عملية التعلم لدى الطالب في مادة التخطيط والالوان، لذاعداستعمال الصورة لتفعيل الادراك البصري(الذهني) مصدراً مهماً في العملية التعليمية لتدريس مادة التخطيط والالوان واحداث التعلم، وهذا ما تؤكد عليه نوبلر بقولها "في الفنون البصرية يكون العضو المسؤول في الاغلب عيني المشاهد .

اذ يحدث التعلم من خلالها، وهذا يساعد بالطبع على معرفة المدرسة لمستويات الذكاء البصري المكاني لدى طالباتها من جهة، ومن جهة اخرى تنمية المهارات في مادة التخطيط والالوان، ثم تطبيقها في نتائجهم الفنية، الامر الذي شكل حافزاً لدى الباحثة بتصميم برنامج تعليمي يعنى بالذكاء البصري المكاني وتأثيره في تنمية مهارات الطالبات على الحساسية تجاه اللون والخطوط والشكل والفضاء والعلاقات القائمة بين هذه العناصر في مادة التخطيط والالوان ،ولعد وجود دراسات سابقة

## الذكاء البصري المكاني وأثره في تنمية مهارات التخطيط والالوان

لدى طالبات معهد الفنون الجميلة

اسماء خالد طالب

أ.م.د.فاطمة محمد عبد الله

توائم بين الذكاء البصري المكاني ومادة التخطيط والالوان في داخل العراق وخارجه، لذلك وجدت الباحثة ان هنالك مشكلة تستحق البحث، وهذا ماجعل الباحثة تصوغ مشكلة بحثها بالتساؤل الاتي:

- هل للذكاء البصري المكاني أثر في تنمية مهارات التخطيط والالوان لطالبات معهد الفنون الجميلة؟

تتجلى اهمية الدراسة الحالية بالاتي:

- ١- مساعدة الطالبة على تنمية مهاراتها بمادة التخطيط والالوان.
- ٢- قد يغير من توجيه الهيئات التدريسية للاهتمام بشكل اكبر بتدريس مادة التخطيط والالوان وبمختلف مهاراته التي تنمي نوع الذكاء البصري المكاني (مهارات اللغة البصرية).

### وهدفاً للبحث:

- ١- تصميم برنامج تعليمي على وفق الذكاء البصري المكاني .
  - ٢- قياس اثر البرنامج التعليمي في تنمية مهارات التخطيط والالوان .
- الفرضية الصفرية ( ١ ): "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات للمجموعة ( ت ) بشأن اجابتهن عن فقرات الاختبار المعرفي المهاري لقياس اثر التدريس بالبرنامج التعليمي قبلي/ بعدي .
- الفرضية الصفرية ( ٢ ): "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات للمجموعة ( ت ) بشأن اجابتهن عن فقرات مقياس الذكاء البصري المكاني لقياس اثر التدريس بالبرنامج التعليمي قبلي / بعدي.
- تحديد المصطلحات:

١- الذكاء البصري المكاني: هو عبارة عن منظومة عمليات عقلية تساعد الفرد على قراءة الاشكال البصرية والتفكير بها من ناحية الحساسية تجاه الالوان والخطوط والاشكال والفضاءات وتكوين صورة للاشياء من خلال جهاز استقبال مكون من العين والدماغ.

## الذكاء البصري المكاني وأثره في تنمية مهارات التخطيط والالوان

### لدى طالبات معهد الفنون الجميلة

اسماء خالد طالب

أ.م.د.فاطمة محمد عبد الله

٢-التخطيط والالوان :هو مادة دراسية تطبيقية تدرس لدى طالبات المرحلة الثالثة-  
تشكيلي فرع الرسم- معهد الفنون الجميلة، تسعى الباحثة من خلالها الى تطوير  
الطالبات معرفياً ومهارياً في مجال الرسم وتزودهم بالقواعد الأساسية في التخطيط  
والتلوين وتوظيفها في تطبيقات عملية على موضوعات متنوعة ضمن البرنامج  
التعليمي الذي اعدته الباحثة مسبقاً وفق المقرر الدراسي باستعمال مختلف  
المواد والأدوات بهدف تنمية وصلل قابلياتهن الفنية في مهارتي التخطيط والتلوين .

## التأسيس النظري

الذكاء البصري المكاني (التفكير البصري).

حاول الكثير من الباحثين تقديم تعريف واضح للتفكير الانساني، الا ان كلمة تفكير في حد ذاتها تعد من المفاهيم الغامضة التي نفهمها ولكن نعجز عن تعريفها وشرحها.

ولو تطلب الامر تعريف التفكير لربما اتفق أغلب الناس على قائمة من الانشطة العقلية تتضمن كلا او بعضا مما ياتي: احلام اليقظة، الرغبات الصور الخيالية، استيعاب الافكار، استعراض الافكار، اكتساب افكار جديدة، استنباط نظريات، اتخاذ القرارات، التخطيط. كما يعرف التفكير هو العملية الذهنية التي ينظم بها العقل خبرات ومعلومات الانسان من اجل اتخاذ قرار معين ازاء مشكلة او موضوع محدد (الخفاف، ٢٠١٧، ص ١٧٨-١٨٢) كما يعرف التفكير ايضاً هو عمليات عقلية معرفية كاستجابة للمعلومات الجديدة بعد معالجات معقدة تشمل التخيل والتحليل وإصدار الأحكام وحل المشكلات، ويتم التفكير العقلي على مستويات مختلفة يمكن ارجاعها الى ( المستوى المعرفي او الادراكي ،مستوى التفكير التذكري ،مستوى التفكير الابداعي، مستوى التفكير، كما يمثل الرمز الصورة العقلية Imag وتسمى العملية في هذه الحالة بالتصور، ويعرف التصور العقلي بانه استرجاع الخبرات الحسية التي تمر بالفرد على شكل صور عقلية تكون ماثلة لعين العقل . فالصور العقلية المستحضرة التي تدركها البصيرة انما هي تعبير رمزي لمدرک حسي سابق، كما تذهب الدراسات النفسية اليوم بشأن تكوين الصور العقلية لمواقف المدركات ودراسات على النفس لطبيعة التصور بوصفه وظيفة عقلية لا تختلف عما تطرق اليه الغزالي وابن سينا بصددها اسمياه (الخيال) او ( الصورة)، فالصورة العقلية المكونة عما يقابلها في عالم الحواس تعد تجريداً للشيء المحسوس الذي تمثله ، فهي رمز لكنه قائم في العقل فحسب. وان الشيء الذي تكونت عنه

## الذكاء البصري المكاني وأثره في تنمية مهارات التخطيط والالوان

### لدى طالبات معهد الفنون الجميلة

اسماء خالد طالب

أ.م.د.فاطمة محمد عبد الله

الصورة الذهنية الحاضرة امام عين العقل غائب تماماً عن عالم الحواس والمشاهدة في تلك اللحظة التي فيها استحضار الصورة العقلية.وكما يختلف الافراد في قدراتهم العقلية وفي الذكاء بوجه عام،فانهم يتفاوتون كذلك كثيراً في تكوين الصور العقلية البصرية . فالافراد الذين يتمكنون من احضار صور عقلية بصرية يسمون بـ"البصريين"، ونلخص مما تقدم الى ان التفكير عملية يستطيع بها المرء استعمال نتائج خبراته الماضية لمواجهة مواقف جديدة وحل مشكلات حاضرة.أذ يمثل التفكير البصري احد اشكال مستويات التفكير العليا ، اذ يمكن الطالب من الرؤية المستقبلية الشاملة لموضوع الدراسة ،مما يعني ان الطالب ينظر الى الشيء بمنظار بصري ،اي يحدث حينما تدمج الرؤية والتخيل والرسم في تفاعل نشط ، فهو يهتم بزيادة القدرة العقلية وفهم المثيرات البصرية المحيطة بالطالب ( قرني، ٢٠١١ ،ص ١٣) كما تشيرالدراسات التي استندت الى نظرية النصفين الكرويين للدماغ للعالم ( Roger sberry ) التي اهتمت بوظائف جانبي الدماغ، ان وظائف الجانب الايمن للدماغ تركز على نمط التفكير البصري، والمكاني، والحواسي، والتركيبي، والابداعي على حين الجانب الايسر تركز على نمط التفكير التحليلي، واللغوي والمنطقي الرياضي. (ابو جادو ومحمد، ٢٠١٣ ،ص ٥٠) "ويرتبط التفكير بالصورة بما يسمى التفكير البصري، وهو كما يعرفه (ارنهايم):محاولة لفهم العالم من خلال لغة الشكل والصورة. والتفكير بالصورة يرتبط بالخيال والخيال يرتبط بالابداع، كما ينمي القدرة على فهم الرسائل البصرية المحيطة بافراد العملية التعليمية من كل جهة نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي"(غيدان،٢٠١٨، ص ٢٠١ - ٢٠٢) اذ يحدث التعلم من خلال احد الطرائق الرئيسية للتفكير ، تم تصنيفها بناء على الحواس، وهي:(التفكير السمعي، التفكير البصري، التفكير الحسي) اذ يتذكر الموضوع من خلال الرسومات، والالوان، والصور . ويحتاج ان يكتب ، او يرسم ما يسمعه، وما

## الذكاء البصري المكاني وأثره في تنمية مهارات التخطيط والالوان

لدى طالبات معهد الفنون الجميلة

اسماء خالد طالب

أ.م.د.فاطمة محمد عبد الله

يشاهده ليتذكر بسهولة.(الخفاف، ٢٠١٧، ص ١٨٤) وتوزيع الظلال والالوان في الشكل البصري بطريقة جذابة وشيقة.( عمار والقباني ، ٢٠١١ ، ص٤٠)

### التخطيط والالوان :

يعد الخط اقدم وسيلة للتعبير استعملها الانسان الاول ، واول وسيلة للتعبير يستعملها الطفل حين يمسك القلم .(طالو،ص ٢١) فالتخطيط اذ يعد من وسائل التفكير فهو يتطلب التمرين المتواصل والاجتهاد ليجعل الطالب يؤدي مهارة التخطيط باقصر الطرق، واكل جهد، ولتجعله يقرأ تخطيط الاخرين، ويستخرج معانيها ومدلولاتها.( حيدر، ١٩٨٤، ص ٩٠) ويعرف اضاءة الجسم من الاعلى او الاسفل او من الامام او الخلف او من اليمين او اليسار. ويكون المنبع الضوئي طبيعياً اذا كان مصدره الشمس، واصطناعياً اذا كان مصدره مصباحاً كهربائياً او شمعة .(طالو: ص١٠٢) فالخط سلسلة من النقاط المتتابعة تحدد بعداً واتجاهاً والأثر الناتج من حركة نقطة باتجاه معين ويمثل طاقة حركية كامنة تجري في هذا الاتجاه وتتجمع في نهاية الخط سواء كان مستقيماً أم منحنيماً. (رياض، ٣، ١٩٧٧، ص ٥٩). فالضوء هو نقيض الظل والابيض هو نقيض الاسود. هذا هو التباين في الدرجة ، فالنظر الى الشيء هو توجيه حاسة البصر اليه، واسهل الطرق لرسم الاشياء هي البدء بتخطيط الشكل العام لها ثم الانتقال الى التفاصيل الموجودة فيها. (طالو: ص ٢٢). وللخط أنواع مختلفة ودرجات تابعة للاختلافات كذلك تتنوع اتجاهات الخط، وتعبّر عن الحركات الجسمية لمختلف حركات العمل للأشخاص. والخطوط سواء كانت الطبيعية أو في الاعمال الفنية والاشكال الهندسية. (الدراسية، ٢٠٠٩، ص ١٤٠). منها الخطوط الافقية، الخطوط العمودية (الرأسية)، الخطوط المائلة، الخطوط المتقاطعة .

وترى الباحثة أنّ الخط مكون أساسي لكلّ شكل يرسم في التكوين الشكلي للفنون التشكيلية. وله أثر كبير في إعطاء مدلول ذي معنى عن طريق التعبير الفني.



## الذكاء البصري المكاني وأثره في تنمية مهارات التخطيط والالوان

### لدى طالبات معهد الفنون الجميلة

اسماء خالد طالب

أ.م.د.فاطمة محمد عبد الله

ويختلف نوع قلم الرصاص من جهة صلابته او ليونته، وقد اصطلح على وضع حرف او رقم يشير احدهما الى قساوة القلم او ليونته ، فالحرف H او الرقم 1 يدل على ليونته، والحرف B او الرقم 3 يدل على قساوته. واذا كان القلم متوسط القساوة والليونة اشيرا ليه بالحرفين HB (المنطقة المحايدة) معاً. (طالو: ص ١٧ ) اما الالوان فقد اهتمت كثير من الحضارات بها اهتماماً كبيراً وقد ظهر ذلك في الاثار التي بقيت الوانها حتى الان وكانت هذه الالوان تشكل قيمة دينية في اقامة بعض الطقوس الدينية .. فيما يخص الفن الحديث ومدارسه فقد كان اللون ذا تاثير كبير في كل مراحلها.. لذلك يعد اللون ذا اهمية كبيرة في جميع مجالات النشاط البشري .. فاللون ليس تاثيراً جمالياً فقط ولكنه دراسة علمية تعتمد على اسس فيزيائية واسس سيكولوجية ايضا.

( مرزوق ، ٢٠٠٦ ، ص ٩). فنحن نميل الى ادراك الاشياء من حولنا وكانها ثابتة في الحجم والشكل واللون على الرغم من تغير موقعها على شبكية العين تبعاً لتغير المسافة التي تفصلنا عنها او تغير حركتها. أذ يعد الادراك احدى العمليات المعرفية البالغة التعقيد. (الهنداوي والزغول) كالعمليات الرمزية وتشير الى المعاني والصور الذهنية التي يثيرها الاحساس لدينا.(الهنداوي و الزغول ، ص ١١٠). فعملية استمرار استقبال المعلومات عن طريق البصر تعد نظاماً متكاملآ يجمع ما بين الاشكال والالوان والاحجام بصورة متفاعلة ومترابطة ومن اجل الاحاطة بها من كل جانب وفهمها ككل وليس كأجزاء مبعثرة. (عمار والقباني ، ٢٠١١ ، ص ١٩). وان زيادة اهتمام الباحثين بدراسة ادراك الالوان ترجع لما اشار اليه بعض العلماء بان الجهاز البصري لدى الانسان يقوم بمعالجة معلومات الالوان بشكل افضل من معالجته للمعلومات البصرية الاخرى، كما يذكر هؤلاء العلماء ايضا ان الالوان تساعد الجهاز البصري في التعرف على المنبهات البصرية وتحديد ملامحها، وشكلها، وموقعها.. الخ. ويعد (اسحاق نيوتن) هو اول من فسر لنا كيفية

## الذكاء البصري المكاني وأثره في تنمية مهارات التخطيط والالوان

### لدى طالبات معهد الفنون الجميلة

اسماء خالد طالب

أ.م.د.فاطمة محمد عبد الله

ادراكنا للالوان في العقد السادس من القرن الماضي، فحينما كان يجلس في حجرة مظلمة رأى شعاعاً من ضوء الشمس يدخل الى الحجرة عبر ثقب صغير جدا في شباكها، فقام بوضع منشور زجاجي امام هذا الشعاع ووجد ان الضوء الذي يخرج بعد مروره من المنشور ينكسر الى موجات ضوئية متعددة ذات الوان مختلفة، (السيد احمد واخرون، ٢٠٠٧، ص ١٠٧) بالشكل الناتج عن تحليل الضوء الابيض الطبيعي- وذلك على النحو الآتي: الاحمر، البرتقالي، الاصفر، الاخضر، الازرق، النيلي، البنفسجي. أذ تشبه في ترتيبها الالوان التي نراها في قوس قزح وقد اطلق عليها نيوتن الوان الطيف . (السيد احمد واخرون، ٢٠٠٧، ص ١٠٧) أذ توصل نيوتن عام (١٧٠٤) الى طريقة لتنظيم الوان الطيف اطلق عليها عجلة الالوان وهي عبارة عن دائرة تم تنظيم الوان الطيف حولها. (السيد احمد واخرون، ٢٠٠٧، ص ١١١)

### منهجية البحث واجراءاته:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي وتمثل مجتمع البحث من طالبات معهد الفنون الجميلة في العراق وبلغ المجتمع الكلي (٤٤٧) طالبة، واختيرت العينة بطريقة قصدية من طالبات المرحلة الثالثة من معهد الفنون الجميلة في بغداد وبلغت (٢٠) طالبة بواقع (١٠) تمثل المجموعة التجريبية لتطبيق اجراءات البحث عليهن و(١٠) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية، وهنا تطلب من الباحثة اجراء التكافؤ من حيث العمر الزمني لعينة البحث (ت،ض) والادوات المستخدمة في البحث الحالي والجدول ادناه توضح ذلك:

جدول (١١) يوضح معامل الرتب (R) وقيمة (u) المحسوبة والجدولية بشأن متغير تكافؤ العمر الزمني بالشهور لطالبات المجموعتين (ت،ض)

## الذكاء البصري المكاني وأثره في تنمية مهارات التخطيط والالوان

### لدى طالبات معهد الفنون الجميلة

اسماء خالد طالب

أ.م.د.فاطمة محمد عبد الله

مستوى الدلالة	قيمة مان - وتني ( u )		متوسط الرتب	مجموع الرتب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة							
غير داله	٢٣	٥٩	٩,٦	٩٦	٣,٨٨	٢٢٠	١٠	تجريبية	العمر الزمني بالشهور
			١١,٤	١١٤	٢,٥٧	٢٢٠,٢	١٠	ضابطة	

جدول (١٢) يوضح معامل الرتب (R) وقيمة (u) المحسوبة والجدولية بشأن درجات

تكافؤ اختبار التفكير البصري لطالبات المجموعتين (ت،ض) قبلياً

مستوى الدلالة	قيمة مان - وتني ( u )		متوسط الرتب	مجموع الرتب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة							
غير داله	٢٣	٧٥,٥	١٣,٠٥	١٣٠,٥	١,٠٣	١٤,٢	١٠	التجريبية	اختبار التفكير البصري
			٧,٩٥	٧٩,٥	١,٢٢	١٣,٢	١٠	الضابطة	

جدول (١٣) يوضح معامل الرتب (R) وقيمة (u) المحسوبة والجدولية بشأن درجات

تكافؤ اختبار المعرفي والمهاري لطالبات المجموعتين (ت،ض) قبلياً

مستوى الدلالة	قيمة مان - وتني ( u )		متوسط الرتب	مجموع الرتب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	لمجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة							
غير داله احصائيا	٢٣	٦٦	١٢,١	١٢١	٢,٢٧	٣٦,٦	١٠	تجريبية	اختبار معرفي مهاري
			٨,٩	٨٩	٢,١٣	٣٥,١	١٠	ضابطة	

## الذكاء البصري المكاني وأثره في تنمية مهارات التخطيط والالوان

لدى طالبات معهد الفنون الجميلة

اسماء خالد طالب

أ.م.د.فاطمة محمد عبد الله

جدول (١٤) يوضح معامل الرتب (R) وقيمة (u) المحسوبة والجدولية بشأن درجات

تكافؤ مقياس الذكاء البصري المكاني لطالبات المجموعتين (ت،ض) قبلياً

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان - وتني (u)		مستوى الدلالة
							الجدولية	المحسوبة	
مقياس الذكاء البصري المكاني	التجريبية	١٠	٦٥	٢,٥٣	١٢٢,٥	١٢,٢٥	٢٣	٦٧,٥	غير داله احصائيا
	الضابطة	١٠	٦٣,٤	٢,٥٩	٨٧,٥	٨,٧٥			

### الوسائل الاحصائية:

- ١- برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الانساني والاجتماعية (SPSS).
- ٢- معامل تمييز الفقرة لإيجاد تمييز فقرات اختبار التفكير البصري.
- ٣- معامل فعالية البدائل غير الصحيحة ( الخاطئة ) لفقرات اختبار التفكير البصري .

- ٤- معادلة كيودر - ريتشاردسون ٢١ لحساب ثبات الاختبار المعرفي المهاري.
- ٥- معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات لاستمارة تقويم الأداء المعرفي المهاري.
- ٦- معادلة مربع كاي دلالة معنوية آراء الخبراء في الصدق الظاهري لاختبار التفكير البصري ، مقياس الذكاء البصري المكاني.

### النتائج:

- ١- يتضح من الجدول ( ٢٩ ) تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي المهاري بعدياً، فسرت الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة الإجراءات والانشطة التعليمية التي استعملت في البرنامج التعليمي، فضلاً عن ذلك توظيف مهارات التخطيط والالوان بشكل ينسجم مع طبيعة المحاضرات

## الذكاء البصري المكاني وأثره في تنمية مهارات التخطيط والالوان

لدى طالبات معهد الفنون الجميلة

اسماء خالد طالب

أ.م.د.فاطمة محمد عبد الله

التعليمية وامكانات الطالبات مما جعلهن يدركن معرفياً ومهارياً كيفية اكتساب مهارات التخطيط والالوان.

جدول (٢٩) يوضح معامل الرتب (R) وقيمة (u) المحسوبة والجدولية بشأن درجات اختبار المعرفي والمهاري لطالبات المجموعتين (ت،ض) بعدياً

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب (R)	قيمة مان- وتني (u) المحسوبة	قيمة مان- وتني (u) الجدولية	مستوى الدلالة ( .٠٠٥ )
التجريبية	١٠	٥٤,٢	١٤٩	٩٥	٢٣	دالة
الضابطة	١٠	٤٤,٠	٦٠			احصائياً

٢- يتضح من الجدول (٣٠) تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس الذكاء البصري المكاني بعدياً ، وفسرت الباحثة هذه النتيجة إلى صالح المجموعة التجريبية اذ يعد " بيكاسو " من الشخصيات التي تجسد قمم هذا الذكاء.(عامر ومحمد، ٢٠١٣: ١١٤) جدول (٣٠) يوضح معامل الرتب (R) وقيمة (u) المحسوبة والجدولية بشأن درجات مقياس الذكاء البصري المكاني لطالبات المجموعتين (ت،ض) بعدياً

المجموع	العينة	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب (R)	قيمة مان- وتني (u) المحسوبة	قيمة مان- وتني (u) الجدولية	مستوى الدلالة ( .٠٠٥ )
التجريبية	١٠	٧٩,٠	١٤٢	٩٠	٢٣	دالة
الضابطة	١٠	٦٩,٩	٦٥			احصائياً

### الاستنتاجات :

- ١-توجد فروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي المهاري بعدياً، لصالح المجموعة التجريبية .
  - ٢-توجد فروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير البصري بعدياً، لصالح المجموعة التجريبية .
  - ٣-توجد فروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء البصري المكاني بعدياً، لصالح المجموعة التجريبية .
  - ٤-أثر البرنامج التعليمي على وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التخطيط والالوان لدى طالبات معهد فنون الجميلة .
- التوصيات:** ١- ضرورة انماء الذكاء البصري المكاني لدى معاهد الفنون الجميلة في مدينة بغداد والمحافظات في تدريس مادة التخطيط والالوان وذلك لتطوير مهارات الطلبة والارتقاء بها .
- ٢-اعتماد البرنامج التعليمي المستعمل في البحث الحالي من لدن معلمي التربية الفنية في تطوير قدرات الطلبة والافادة من إجراءات البرنامج التعليمي .
  - ٣-ضرورة اجراء ورشات عمل بشأن أهمية مهارات التخطيط والالوان للافادة من هذه المهارات في تطوير القدرات المعرفية والنظرية .
  - ٤-ضرورة انماء الذكاء البصري المكاني في مهارات التخطيط والالوان لان يساهم بخلق استجابة جمالية تمكنة من زيادة التعلم المهاري المعرفي .
- المقترحات:** ١-اجراء دراسة أثربرنامج تعليمي على وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التخطيط والالوان لدى طلبة معهد الفنون الجميلة (دراسة مقارنة مع نتائج الدراسة الحالية لقياس نسبة ذكائهم البصري المكاني وتنمية مهاراتهم في مادة التخطيط والالوان).

## الذكاء البصري المكاني وأثره في تنمية مهارات التخطيط والالوان

لدى طالبات معهد الفنون الجميلة

اسماء خالد طالب

أ.م.د.فاطمة محمد عبد الله

- ٢- اجراء دراسة لمعرفة فاعلية برنامج تعليمي معدعلى وفق نظرية الذكاءات المتعددة لقياس الذكاء البصري المكاني لدى طلبة قسم التربية الفنية في كليات التربية الأساسية بمادة التخطيط والالوان او مادة الانشاء التصويري.
- ٣- إجراء دراسة من خلال فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التخطيط والالوان لدى معلمي التربية الفنية في بغداد.

## الذكاء البصري المكاني وأثره في تنمية مهارات التخطيط والالوان

### لدى طالبات معهد الفنون الجميلة

اسماء خالد طالب

أ.م.د.فاطمة محمد عبد الله

### المصادر:

- ١- غيدان، محمد عبد الله، مستحدثات التعليم وعلاقتها بالتفكير البصري عند طلبة قسم التربية الفنية، بحث منشور، مجلة الاكاديمي، الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠١٨م.
- ٢- حيدر، كاظم: التخطيط والالوان، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، مطبعة الموصل، ١٩٨٤م.
- ٣- رياض، عبد الفتاح، التكوين في الفنون التشكيلية، دار النهضة العربية، القاهرة، ط١، ١٩٧٣ م.
- ٤- الدراسية، عدلي محمد عبد الهادي: الزخرفة الاسلامية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م.
- ٥- الخفاف، ايمان عباس، خرائط التفكير طريقة الى النجاح، دار الكتاب الجامعي، ط١، الجمهورية اللبنانية، ٢٠١٧م.
- ٦- ابو جادو، صالح محمد ومحمد بكر نوفل، تعليم التفكير - النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط٤، عمان، ٢٠١٣م.
- ٧- طالو، محيي الدين، مبادئ الرسم، منشورات مكتبة التحرير ، بغداد.
- ٨ - الهنداوي، علي فالح، الزغول، عماد عبد الرحيم، مبادئ في علم النفس، دار حنين للنشر والتوزيع.
- ٩- مرزوق، ابراهيم، الموسوعة الشاملة في فنون الرسم والتلوين، ط١، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة ، ٢٠٠٦.
- ١٠- قرني، زبيدة محمد، اتجاهات حديثة للبحث في تدريس العلوم والتربية العلمية(قضايا بحثية ورؤى مستقبلية)، المكتبة العصرية، المنصورة، ط١، مصر، ٢٠١١م.
- ١١- عمار ،محمد عيد حامد، والقباني، نجوان حامد ، التفكير البصري في ضوء تكنولوجيا التعليم، دار الجامعة الجديدة، ط١، الاسكندرية، ٢٠١١م.
- ١٢- السيد احمد، السيد علي، فائقة.محمد بدر، الادراك الحسي البصري والسمعي، مكتبة النهضة للطباعة والنشر، ط١، القاهرة، ٢٠٠٧ م.